30 - قوله تعالى : { وقال نسوة في المدينة } الآية .

يقول : شاع أمر يوسف والمرأة في المدينة مدينة مصر وقيل : مدينه عين الشمس وتحدث النساء بذلك وقلن - وهن خمس نسوة : امرأة حاجب الملك وامرأة صاحب الدواب وامرأة الخباز وامرأة الساقي وامرأة صاحب السجن قاله مقاتل .

وقيل : هن نسوة من أشراف مصر - : .

{ امرأة العزيز تراود فتاها } أي : عبدها الكنعاني { عن نفسه } أي : تطلب من عبدها الفاحشة { قد شغفها حبا } أي : علقها حبا .

قال الكلبي : حجب حبه قلبها حتى لا تفعل سواه .

وقيل : أحبته حتى دخلها حبه شغاف قلبها أي : داخل قلبها .

وقال السدي : الشغاف جلدة رقيقة على القلب يقول : دخل الحب الجلد حتى أصاب القلب .

وقرأ الشعبي و الأعرج : { شغفها } بالعين غير المعجمة معناه : ذهب الحب بها كل مذهب .

ومنه شعف الجبال وهو رؤوسها { إنا لنراك في ضلال مبين } أي : خطأ ظاهر وقيل : معناه إنها تركت ما يكون عليه أمثالها من العفاف والستر